تعلّق هذا القلب

[الطويل]

ألا قاتلَ اللَّه الهوى حيثُ أخلقا،
فما إنْ ترى إلّا مَشُوباً[١] ممذَّقا[٢]
فما من مُحِبٍّ يستزيدُ حبيبَه،
يُعاتبهُ في الوُدِّ، إلَّا تفرّقا
تعلّقَ هذا القلبُ للحُبِّ مَعلَقا
غزالاً، تحلّى عِقدَ دُرٍّ وبارِقا
منَ الأُدمِ[٣]، تعطو[٤] بالعشيّ وبالضحى،
منَ الضالِ[٥] غَضّاً[٦] ناعمَ النبتِ، مورقا
أَلوفٌ[٧] لأظلالِ الكِناسِ[٨] وللثّرى،
إذا ما لُعابُ الشمس بالصيف أشرقا

كتمان!

وقال يذكر نعماً:

[المنسرح]

يا ليلةً نامَها الخليُّ[٩] منَ الحُزنِ،
ونومي مُسَهَّدٌ أرِقُ
أرقُبُ نَجْماً، كأنّ آخرَهُ،
بعدَ السِّماكَينِ[١٠]، لؤلؤٌ نَسَقُ[١١]

---

(١) مشوباً: مخلوطاً ممزوجاً بالأقذار والأدناس.
(٢) ممذقا: مذق الودّ أي لم يُخلصه. (٣) الأدم، الواحدة أدماء: الغزلان البيض.
(٤) تعطو: تتناول. (٥) الضال: ضرب من الشجر.
(٦) غضّاً: طريّاً، ليّناً. (٧) ألوف: تحتمي ولا تغادر.
(٨) الكِناس: مأوى الظبي في الشجر يكتنّ فيه ويستتر.
(٩) الخليّ: من لا يهتم لأمر من الأمور، مستريح البال.
(١٠) السماكين: نجمان، وهما الأعزل والرامح.
(١١) نسق: منظم.